من الارض فيدفنك خير مؤمني اهل الارض يومئذ
فقال له عمر ومن انت يرحمك الله قال انا من التسعة
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الوادي فقال له عمر الله لانت سمعت هذا من رسول
صلى الله عليه وسلم قال الله اني سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا عمر
وانصرف ۞ وفي رواية فياض بن محمد الرقي
قال بينا عمر بن عبد العزيز يسير على بغلة له
ومعه جماعة من اصحابه واذا هو بجان ميت على قارعة
الطريق فنزل عمر وامر به عن الطريق ثم حفر له
فيه فدفنه وواراه ثم مضى فاذا هو بصوت عال
يسمعونه ولا يرون احدا وهو يقول ليهنك البشارة
من الله يا امير المؤمنين انا وصاحبي هذا الذي دفنته
انفا من النفر من الجن الذين ذكر الله في كتابه
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران
وانا لما سمعنا امنا بالله ورسوله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصاحبي هذا اما انك تموت

ان الله قد صدق رؤيا البصري جاني النبي صلى الله عليه
وسلم في منامي بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال
يا عمر بن عبد العزيز ان اسمك عندنا المهدي وابو
اليتامى فاشدد يدك على الضعيف والماكس واياك
ان تحيد عن طريقة هذا فجاء ذاك فجعل يبكي ينشج
ويقول اني لي بطريقة هذا وطريقة هذا ۞ ۞

فصل في ذكر بشارة الخضر له بالخلافة

عن رباح بن عبيدة قال اتيت عمر بن عبد العزيز
وهو امير على المدينة قبل ان يستخلف فلم اجده
في منزله فاذا هو مقبل ورجل قد اتكأ عليه قال فقلت
في نفسي ما اجفا هذا الرجل يتكئ على يد الامير
قال ثم افتقدته فقلت اصلح الله الامير من الذي كان
يتكئ عليك قال اورايته يا رباح قلت نعم قال اني لاراك
صالحا يا رباح ذاك اخي الخضر اتاني فبشرني انك
ستلي هذا الامر وتعدل فيه ۞ وفي رواية اخرى
عنه قال خرج عمر بن عبد العزيز الى الصلاة وشيخ متوكئ
على يده فقلت في نفسي ان هذا الشيخ جاف فلما

Copyright © King Saud University